

التعليق على تفسير ابن سعدي (٢٣٢) (سورة الدخان) (الآيات ٤-٥)

محمد الشرافي

اني عدت بربي وربك لم تؤمنوني فاعتزلون. فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون اعد اعد شيخ إبراهيم ها فرعون واتيناهم فيما هم من الايات ما فيه بلاء مبين. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام. قول سبحانه ولقد فتنا قبلهم - 00:00:00

قوم فرعون قبلهم الضمير يعود على من؟ قبل من قبلهم اذا فتنا قومة فرعون قبل قوله فرعون ما يصير بني اسرائيل طيب شيخ عثمان السؤال صلى الله عليه وسلم قريش يعني قبل قريش فتن قوم فرعون - 00:01:38

سياق كذا طيب شايع وش معنى فتنا ولقد فتنا فتنة هنا بمعنى اختبرناهم ابتلاء ابتليناهم ابتلاء واختبار وامتحان شيخ السر وجاءهم رسول كريم من هو موسى عليه السلام كريم ايش معنى كريم؟ كرم في اخلاقه وفي ماله وفي علمه - 00:02:19

وهو من الرسل الكرام من اولي العزم من الرسل. شيخ جابر قوله سبحانه ان ادوا الي عباد الله هل لها نظير الاية هذي؟ ان ادوا الي عباد الله اني لكم رسول امين - 00:03:09

اذا ادوا يعني ارسلوهم واتركوهم. طب شو المراد هنا؟ المراد انهم لا يستعيدون ان يعبدون الله طيب لماذا موسى عليه السلام ما قال؟ اعبدوا الله انتم يعبدون الله عز وجل - 00:03:29

تمام. اذا فهو دعاهم قطعاً. الى عبادة الله عز وجل. فلما عصوا قال اقل شيء اتركوا هؤلاء يعبدون الله عز وجل. اذا انتم لم تفعلوا بهذا المعنى ابو فهد اني لكم رسول - 00:03:59

اي نعم انت رسول امين. صادق. الرسول صلى الله عليه طيب يعني الامانة هنا امانة على ايش؟ احسنت على الرسالة فلا ازيد فيها ولا انقص ولا اكتب. وهذا من دواعي انكم تطيعوني انا ما جيت شيء من عندي. طيب - 00:04:19

اللهم اهدنا هديت شيخ وليد قوله سبحانه عن موسى عليه السلام والا تغلوا على الله انكم بسلطان مبين. ايش معنى السلطان هنا؟ ايات مثل ايش؟ العصا. العصا وايضا اليد اذا طيب ايش معنى مبين؟ بين واضح ايضا يبين الحق - 00:04:49

ابو عبد الله واني عدت بربي وربكم ان ترجمن عدت ان ترجمون اما رجم يعني الشتم. تمام. طيب. محمد وان لم تؤمنوا فاعتزلوا. العلماء ان له ثلاث مراتب اذكرهم. هذي درجة ثانية يعني انه هو المرتبة الاولى - 00:05:19

امين. امنوا. ما امنتم. هم. عاد فكوني شركم. الثالثة. الثالثة انهم يعاندون ويستكبرون وهذا اللي يسوونه اذن ايضا. يؤذونه. اي وهذا اشر ما يكون. وهم اللي يسوون. اسامة. قوله فدعا ربه ان هؤلاء قوم مجرمون. سؤالان السؤال الاول متى دعا؟ متى دعا؟ ثم - 00:05:59

ويسمى هذا الامر العبارة هذي ان هؤلاء قوم مجرمون. دعا عليهم بعد ان اقاموا الحجة وعاملوا وكبروا احسنت اذا بعد مدة ليس المراد على طول جاهم يوم يميل ودعا عليهم له من مدة طويلة. وعاندوا وكابروا ووعدوا واخلفوا - 00:06:29

طيب ماذا يسمى هذا السياق؟ ان هؤلاء هم مجرمون. توسل بحالهم الاجرامية طيب هل هناك توسل بحالة داعي؟ اي نعم. مثل؟ هذا هذا بالايامن. لا بالحال بالحال في الفقر مثلا قال اني لما انزلت الي من خير فقير. اللهم اهدنا من هديت - 00:06:49

اين اهل النحو؟ يلا يا بكري. فاسري بعبادي اعرب اسري. فالامر حرف الالة واصلها. اسري. نعم. طيب ما معنى اسري بعبادي ليلا؟ اش معنى طيب ايش معنى الماء؟ قال الماء. اذا يمشون بالليل يهربون - 00:07:19

ليس في النهار. طيب اه السريان بالليل ولا نهار؟ طيب قال اسري بعبادي ليلا يلا مين يجيب؟ هذا ما جت معنا امس؟ اليوم السؤال فيها طيب هل هل يعني ممكن سيرا - 00:07:59

نهارا ها لا ليست المراد لا لماذا؟ قال اين؟ لماذا الليل مم اللي بيحبها له جائزة معنوية كبرى ها طيب وهل يمكن يسري بهم نهارا؟ لا. انت وقفت على لكنك ابيك تمحصه. ها. اول الليل واخر الليل. ها - 00:08:19

وش اراد؟ اراد ليش؟ ممتاز ابن عمك سندك. صح. يمكن بالليل اول الليل. الناس واعيين. ما بعد حلوا لك الظلام. اذا فالمراد هنا ليلا بعد ان يحتكم الليل والناس يهجعون. اه القرآن ترى في غاية البلاغة. ما في عبث. ما في شيء ابدأ - 00:09:09
حتى العلماء قالوا ان قول الله تعالى في سورة الرحمن فبأي الاء ربكما تكذبان؟ يقول كل اية جديدة لها معنى جديد هذا من العجب! وايضا فويل يؤذوا المكذبين في سورة المرسلات. وكل واحد الهى معنا. ولذلك القرآن في - 00:09:39

في قمة البلغة في الغاية كيف لا كلام رب العالمين. احيانا اتكلم انسان مخلوق ما ودك يسكت؟ اي موضوع اي موضوع يعني من حسن كلامه تنميق كلامه. ولذا قال عليه الصلاة والسلام ان من البيان فسحرا. والله ان السحر الحلال - 00:09:59
في القرآن ونسأل الله ان لا تحجبنا ذنوبنا وجهلنا عن فهم القرآن. اذا معنى استعباد ليلا يعني بعد ان يسود الظلام. اول الليل قد يرون. اول الليل قد يكون ناس مستيقظين. وذاك فعلا ما عرفوا الا في النهار - 00:10:19

بعد ان ثوب. ها؟ نص ساعة. والله ماني بعندهم ذيك الحين طبعاً اخر الليل اوصت الليل في النص والله عندك انكم متبعون. ايش معنى متبعون سوف يروح معهم يخونهم اخوياه ليش طيب - 00:10:39

لماذا؟ اذا يقتلونهم. طيب قوله سبحانه واترك البحر مهوا وللدين اترك البحر رهوا طيب وهل موسى كان بيسوي شيء في البحر؟ من اجل من اجل ايش كان الله عز وجل قال خلوا خلمهم يجون ياسر - 00:11:09

هل فرعون حينما رأى البحر ايقن بالهلاك ولا لا؟ ولا الى الان عمياء طيب ليش دخلوا البحر هو فرعون اذا دخل في البحر دخلوا معه. وحصل هذا تمام. اللهم اهدنا من هديت. سألتاه. ايوه عندنا اثنين من بعد سألتاهم. وجدي - 00:11:49

طيب يلا يا سيف كم تركوا من جنات وعيون؟ ما معنى العبارة هذي تكفيرية يعني كثير من العيون قد تركوها والجنات ها وين هذا فيه لا في اي البلاد هذي اي البلاد؟ اليمن؟ مصر. طيب. جنات - 00:12:29

وعيون وزروع ومقام كريم. يعني كذلك الزروع مثل ايش انبر الذرة الارز تمام. يلا يا وجدي ونعمة كانوا فيها فاكهين كثيرة فاكهين كانوا فيها فاكهان يأكلون يتنعمون صح ولا لا - 00:12:59

طيب عندك كذلك واورثناها قوما اخرين. ايه اورثنا ايش مم طيب يلا ابو عبد الله اورثناها قوما اخر اورثنا ايش؟ جنات من عيون نعيم اورث من؟ بني اسرائيل. بني اسرائيل - 00:13:39

طيب قوله سبحانه اسامة فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين ترتفع الى السماء. ولا كانت لهم عبادة في الارض. اتحزن ان طيب اذا فيدل على ان المؤمن السماء تفتح له والارض تشهد له. طيب - 00:14:09

اللهم اهدنا هديت ما بعد يلا احمد. في اثنين ما سألتاهم اليوم سعود وعزم عندك يا احمد الحين ولقد نجينا بني اسرائيل من العذاب المهين من بنو اسرائيل؟ من من اسرائيل عرف - 00:14:39

نعم. عن موسى يعني موسى وفرعون وهارون وبس ياسر يعقوب اسرائيل يعقوب اذا ابنا يعقوب ذريته وذريته كثيرون جدا بل كل الانبياء بعد من ذريته عليه الصلاة والسلام ونبي كريم. طيب من العذاب المهين؟ وش وش ما معنى مهين - 00:15:09

يعني واليم لكن فيه ياسر سعود مهين احسنت اذن عذاب مع اهانة الكرامة قد يظرب لكن ما يهان. وقد يهان وما يظرب وقد الثنتين الثنتين هم كانوا هكذا مهانون معذبون كانوا معذبون طيب - 00:15:39

الشيخ عثمان من فرعون انه كان عاليا من المسرفين. عاليا من المسرفين. ما معنى عاليا؟ مسرفين متكبرا متعجبا بنفسه مختالا. تمام. مسرف الاسراف. متجاوز الحد. الحد. في العقوبة وايضا فيما حد له اللهم اهدنا فيمن هديت سالم ولقد اخترناهم على علم -

00:16:19

على العالمين هل بنو اسرائيل افضل العالمين ام لا؟ ان قلت نعم خطأ. ان قلت لا خطأ عليك. هل بنو اسرائيل افضل العالمين؟ ان قلت لا خطأ. ان قلت نعم خطأ - [00:16:49](#)

احسنت. اذا في زمانهم قبل امة محمد صلى الله عليه وسلم. بعد المسلمين خلاص. طيب هل اليهود يدخلون الجنة؟ يعني كل يهودي في النار ها؟ اذا نفصل قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم من كان متبعا لموسى عليه السلام فهذا ناجي. ويدل بذلك حديث ها - [00:17:09](#)

السبعين الف. سبعين الف. فان النبي عليه الصلاة والسلام رأى قوما كثيرين فظن انها امته. فقليل هذا موسى تدل على اليهود اكثر الناس دخولا للجنة بعد المسلمين. لكن بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله دين غير الاسلام - [00:17:49](#)
ما نقول هذا دين ابراهيمي الحمد لله اعبد ربك يعني الاسلام باليهودية لقاحات بالبوذية بوذا كويس وجد ناس. كويس يا اخي. اهم شي انك كنت اهم شي لا تاكل حق الناس - [00:18:09](#)

وش رايكم؟ هل يصح ان نقول هذا دين ابراهيمي؟ لا ما يصير. الجواب؟ لا. صعود اذا نقول كتب محرقة. لكن هل ابراهيم عليه السلام من النوم ولا لا؟ او هل الله عز وجل براهيم منهم؟ اي اين؟ ال عمران. قال الله تعالى - [00:18:29](#)

ما كان ابراهيم يهودي يهوديا ولا نصرانيا ولا ان كان حنيفا مسلما. اذا فالانتساب ابراهيم عليه السلام غير صحيح. نقول نعم لا شك انهم ينتسبون اليه نسبا. هم من ذرية من ذرية ابراهيم عليه السلام. لكن ما يصح - [00:18:59](#)

ولذلك نقول اي يهودي ونصراني لابد يسلم وان مات فنقول انت بابراهيم عليه السلام بريء منك طيب درس اليوم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:19:19](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين والمشاهدين. وللمسلمين اجمعين اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تبارك وتعالى يقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين. فاتوا - [00:19:39](#)

ابائنا ان كنتم صادقين. اهم خير ام قوم تبعون هو الذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين. وما خلقت السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا ابي الحق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ان يوم الفصل ميقات - [00:20:09](#)

اجمعين. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصب قارون الا من رحم الله. انه هو العزيز الرحيم ان شجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل يغلي في البطون. كغني الحمد - [00:20:49](#)

تميم خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. ثم صبوا فوق رأسه من عذاب الحميم. ذق انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون. احسنت. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - [00:21:19](#)

والصلاة والسلام على رسول الله. اما بعد فان قول ربنا تبارك وتعالى ان هؤلاء ليقولون هذا انتقال من سياق الى سياق. السياق السابق كان في من؟ في بني اسرائيل. في بني اسرائيل. ثم ذكر الله عز وجل ما كانوا فيه وما حصل منهم. وما - [00:21:49](#)

حصل من فرعون وقومه ثم رجع السياق الى قريش. هذا عجيب. هذه من عجائب القرآن ومن البلاغة من انتقالي الى اسلوب من اسلوب الاسلوب ومن حاضر الى غيبة او العكس ومن قوم الى قوم بطريقة لا تحس - [00:22:09](#)

تناقض وتتعجب منها لكن لمن تأمل؟ ولذلك الله عز وجل يقول يقول افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبنا اقفالها ولذلك نسأل الله ان يمتعنا واياكم بهذا القرآن وبهذا التفسير. اسمع قال سبحانه ان هؤلاء ليقولون ثم انظر - [00:22:29](#)

اسم بشارة القريب هؤلاء الجمع ليقولون ثم يقولون فعل مضارع باستمرار فهم ماضون في تكذيبهم. ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن من شرك. وهذي من العظائم وهي انكار البعث. انكار البعث. ولذلك هناك مسألتان عظيمتان. جاءت بها الكتب - [00:22:49](#)

وارسلت من اجلها الرسل وهي اثبات التوحيد واثبات البعث. البعث. وهذي ايضا المسألتان التي كان كان المشركون الكفار من حيث العموم ينكرونها. فيقولون في التوحيد اجعل الالهة الها واحدا؟ ان هذا لشيء عجيب - [00:23:17](#)

شاب يقول في البعث انه الا حياتنا الدنيا وما نحن منشرع ائتوا بابائنا صادقين. اذا فما كانوا ينكرون وجود الله ولا استحقاق الله ان يعبد. لكن ينكرون التوحيد يقول يا محمد اعبد ربنا سنة - [00:23:37](#)

اعبد ربك كسنة ما عندنا معنى نعبد الله عز وجل ما عندنا مانع ما شاء الله لكن اعبد اللات والعزة وهبل اعبد ذا الحجر والشجر اصنام
يعني جيف بالية اعبدها نعبد الله عز وجل وحده ونؤمن - [00:23:57](#)

بالبعث وانك ينبغي ايضا لطالب العلم والداعية ان يقر هاتين المسألتين دائما ما هما توحيد والبعث. وهذا من اعظم ما يحمل علاء
العمل. يقول لك انظر كثيرا ما ذكر الله الموت - [00:24:17](#)

البعث وطرِب الامثلة الحسية في احياء الموتى. قال سبحانه لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس ما احد ترى ما احد مر
واحد حتى فرعون الخبيثة الا مكابرتة قال خلقت السماء وخلقت الارض - [00:24:37](#)

لا كله يعرف هذا ان الله اللي خالق هل خلق السماوات والارض اكبر ام احياء؟ واحد كبر يعني حجرة قطعاً هذا ايضا يقول سبحانه
في استداد عقلي افعينا بالخلق الاول؟ بل هم - [00:24:57](#)

اللي قدر على خلق ابتداء لن يعجز عن الخلق انتهاء واعادة وقال سبحانه حينما انزلنا عن ما اهتزت وربت وامت من بزواج بهيج
وايضا فيستدل الله عز وجل بانزال المطر - [00:25:17](#)

واحياء الارض على احياء الموتى كذلك الخوت. اذا البعث امر مهم جدا لعرف الانسان ان وراءه حساب واعذاب انتبه وعمل
الصالحات. ولذلك الشيطان وش يسوي يا رجال الدنيا اضحك للدنيا تضحك لك. ترى حمد لله متع نفسك. ولاخرة مستأخرة -
[00:25:37](#)

يا رجال خلقك بس ليه يرقدك ابليس ومن استولى عليه ابليس ايضا فهم فقط الدنيا دنيا دنيا. لا الموت. الموت. فار الله ولا فالك.
قال فار الله ولا فالك. كانه ييموت بكرة - [00:26:07](#)

والمسكين يعني ما عرف ان ذكر الموت لا يقدم ولا يؤخر. لكنه يحيي القلب. ولذا قال عليه الصلاة والسلام كنت نهيت مع ان زيارة
القبور فزوروها. فانها تذكر الاخرة. هذا مما يحيي القلب. جدا - [00:26:27](#)

وامر النبي عليه الصلاة والسلام باتباع الجنائز. لان حقوق المسلم من فوائد اتباع الجنائز انك تعرف ان هذا مصير بكرة. هذا اللي ميت
انت تصلي عليه وتدعو له وتحمله وتقبره. بكرة انت اللي بتفعل. والذي يقول علي - [00:26:47](#)

رضي الله عنه ابن ابي طالب ان الموت الذي تعداكم واخذ غيركم سوف يأتي يوم يتعدى غيركم ويأخذكم والموت ما يأتي بموعد ما
حد يدري متى يموت حتى نبينا صلى الله عليه وسلم. وما تدري نفس - [00:27:07](#)

ماذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت. اذا البعث ان هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما نحن من شرين فاتوا بابائنا وكنتم
صادقين. يا سلام هذي حجتهم. يعني حجتهم في التكذيب انتوا بابائنا - [00:27:27](#)

والجواب الجواب بسيط هل قلنا انه يبعث في الدنيا؟ لا. هل بعث يوم القيامة؟ البعث يوم القيامة. فليس في الدنيا. ثم ليس نحن
الذي نتحكم في هذا الامر. حتى نقول يلا ما دام كذا انتم مكذبين يلا. ووالله ان مثل - [00:27:47](#)

او لا لو رأوا الاموات احياء فامنوا. قال الله تعالى ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءتهم وقال سبحانه ولو ردوا لعادوا
لما نهوا عنه. وطبق هذا بعطيكم قصة قصيرة - [00:28:07](#)

في في المجرمين. الله يعافينا واياكم. اهل المعاصي سبحانه الله يعود معصيته. ويندم مع ان يندم عاقب يسجن وفي النهاية يرجع.
هكذا المذنبون الاخرة الكفار لو ردوا للدنيا يعودوا الى كفرهم - [00:28:27](#)

واذكر مرة القيت محاضرة في في سجن في سجن ما فلما جيت اطلع كان معي مدير الشؤون الدينية في السجن. واللوح يناديني يا
شراف يا شراف رجعت له. يجرنني هذا وانا قلت خلني خلني اشوفه وش يبي - [00:28:47](#)

تكفى قلت عايش عندك؟ قال والله ياخي امي وما ادري ويش وزوجتي ما عندهم احد ويعدد علي يعدد. قلت ابشر ابشر ايش
اسمك؟ عطني اسمه ان شاء الله تشوف القاضي يقول فقط خل القاضي يحكم علي. يعني ما طلبوني خلوني ما عندي - [00:29:07](#)

يوم طلعتنا قال لي مدير الشؤون الدينية تدري هذا ثاني اثنا عشر مرة يطلع ويعود اي والله. الله يعافينا واياكم. يقول يطلع يسجن
ويعاقب ويرجع ويطلع ويرجع. مرة مرتين معقولة - [00:29:27](#)

يقول فوقه عشر مره قال اثنعش وقال احدى عشر مرة فعجيب يعني رأى العقوبة رأى السجن السجن والله العظيم لولا الاجر ما دخله. راثتهم الله يعافينا واياكم. يعني فعلا العاقل يطلع خلاص. ما عاد يعود السجن ابد - [00:29:47](#)

لكن مثل هؤلاء يعني نسأل الله السلامة والعافية. يعني الجرايم والمعاصي انطبعت في قلوبهم هنا ايتوا باب من كنتم صادقين. والله لو طلعا اباكم ما تسمون. وترجعون على ما انتم عليه. لانكم مكذبون. قال سبحانه اهم خير - [00:30:07](#)

ام قوم تبع والذين من قبلهم اهلكناهم انهم كانوا مجرمين. اه التحذير القرآن عجيب جدا فيه ترغيب وفيه ترهيب وفيه وصف النعيم والحبور والدور والقصور والخور العين وفي وصف قال وصف الزقوم وصف الحميم. من اجل واحد يخاف يرجو ويخاف. هنا انهم كانوا مجرمين. هذا تعيين لهم - [00:30:27](#)

ثم قوله سبحانه اهم خير ام قوم تبع؟ شف ايش هذي العبارة المرعبة؟ انتم ولا قوموا تبعوها وتبع قالوا هو حميري. كان رجلا صالحا. وعذبه قومه واذوه اهلكهم قالت عائشة رضي الله عنها كان آ كان تبعا كان تبع رجلا صالحا - [00:30:57](#)

وكذلك جاء القتادة رضي الله عنه طيب قال سبحانه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين هذا خلق عبثا لا حساب ولا والعقاب ولا جزاء. اناس يعيشون على الجرايم. ويبقون في عتوب واستكبار على الناس. وناس اهل صلاح واهل دين واهل خير - [00:31:27](#)

يموتون وما اخذوا حقهم. هكذا تكون الحياة بدون حكمة بدون عدل لا والله لابد يقام العدل. لا بد يقتص من وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما الا بالحق يعني حق - [00:31:47](#)

جد وصدق لا هزل ولا اب. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون. ثم انظر التهديد ان يوم الفصل ميقاتهم اجمعين. يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون الا من رحم الله. انه هو العزيز - [00:32:07](#)

الرحيم. يوم الفصل يعني يوم القيامة. يفصل بين اهل الخير واهل الشر. الحق والباطل. المسلمين والمجرمين ميقات مجمعين الميقات الوقت المحدد الذي لا يتقدم ولا يتأخر. يوم يعني هذا يوم الفصل يوم لا يغني مولى - [00:32:27](#)

عن مولى يغني عن يجزي ويمكن يفديه مولى الصاحب عن صاحبه شيئا ولا هم ينصرون لا اصحابهم ينصرون ولهم منصور انفسهم ولا في احد ينصرهم. خلاص بين يدي الله عز وجل. الا من رحم الله. انه هو العزيز الرحيم. هذا استثناء - [00:32:47](#)

ان الموالي والاصدقاء ما حد ينفع الاخر الا من رحم الله وكان مؤمنا. فان الله يقبل شفاعتهم فيه لاصحابهم بعد ان يأذن الله لهم. قال سبحانه ان هجرة الزقوم طعام الاثيم كالمهل - [00:33:07](#)

يغلي في البطون كغدي الحميم. شجرة الزقوم هذه الشجرة تنبت في النار. تنبت المعقولة قولي معقولة اللي خلق النار يخلق فيها اشجارا فيها احجارا ومياها ويكون فيها ملائكة يعذبون الكفار ولا تضرهم النار. الكل لله عز وجل. طيب ان شجرة الزقوم - [00:33:27](#)

طعام الاثيم. هذي الاخبار من اجل التخويف والترهيب. طعام الاثيم كالمهل يغلي في هذا طعامه. يأكلون طعاما يغلف البطون. الغلي هو اه حال الماء بعد تشتت الحرارة حار جدا يبدأ يغلي يفوح يفور شجرة الزقوم يأكلها الإنسان فتكون هكذا في بطنه ثم يشرب الماء - [00:33:57](#)

الحميم وسقوا ماء حميما فقطع امعائهم. وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشفوا الوجوه بنس الشراب وساءت مرتفعة. تصور وانت في الدنيا جيت الى ناس قلت ماء ماء ماء فما واحد غلط وبذل ما يصب الحار حق البرادة يصب الحار. وجاه كلمة وانت ما تدري ما عاد تعاين ولفحته - [00:34:27](#)

ايش يصير لك؟ فمك لسانك. حلقك مليكك يتجرح كله. هذا فقط وانت بسيطة تلحقه بارد. تصبر شوي فكيف انهم منغدر في النار ثم يأتيه الماء الحار فهو حرارة خارجية وداخلية عذاب والله لا يطاق. ولولا ان الله عز وجل هيأهم وجعلهم كبارا - [00:34:57](#)

يعني اجسام غليظة جدا. ما ما بقوا في النار احترقوا. قال سبحانه كغد الحميم وش بعد خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. خذوه هذا للملائكة. تأخذه اخذا اصلا بعينه كل واحد من الكفار فاعتلوه يعني سوقوه وجرجروه بقوة واهانة الى سواء الجحيم - [00:35:27](#)

يعني وسط النار. بحيث ما يخرج منها ان عليهم مؤصدة. ثم صبوا فوق رأسي من عذاب الحميم. نعود يعني حميم وما نحار وشجرة

زقوم وايضا يصب فوق رأسه من عذاب الحميم. والحميم في الاصل هو الماء الحار او - [00:35:57](#)

الرصاص المذاب شي حار جدا ما يطاق. ذق انك انت العزيز الكريم. هذي العبارة فيها احتمالا احتمال اول انك انت يعني كنت العز الكريم لكنك ما اطعت. فالان اهانة او ان هذا من باب التهكم - [00:36:17](#)

كما يعاقب الانسان قل له تفضل تفضل يلا خذ عاقبه عاقبه هذا الرئيس ذا. هذا الرئيس حق الشباب هذا العريف حق الفصل. بدل ما يصير صاحي صار اخبلهم ان انك انت العزيز الكريم ان هذا ما كنتم به تمترون - [00:36:37](#)

هذا العذاب هذا الذي تشكون فيه في الدنيا وتقولون اوتوا بابناء متى هذا كلهم صادقين خذه الان نسأل الله السلامة والعافية نعم قال الشيخ ابن سعدي رحمه الله وقوله تعالى ان هؤلاء ليقولون ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشرين الايات - [00:36:57](#)

يخبر تعالى ان هؤلاء المكذبين يقولون مستبعبدين للبعث والنشور ان هي الا موتتنا الاولى وما نحن بمنشر اي ما هي الا الحياة في الدنيا فلا بعث ولا نشور ولا جنة ولا نار. ثم قالوا متجربئين على ربهم معجزين له. فاتوا بابائنا ان كنتم صادقين - [00:37:17](#)

فهذا من اقتراح الجهلة المعاندين في مكان سحيق. فاي ملازمة بين صدق الرسول صلى الله عليه وسلم وانه متوقف الاتيان بابائهم. فان الايات قد قامت على صدق ما جاءهم به. وتواترت تواترا عظيما من كل وجه. ومن اللطائف - [00:37:37](#)

ان رجلا معاندا اتى النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو للاسلام فقال طيب وش وش بطن العنز هذي يعني هل هذا هل حجة ذي؟ يقول النبي عليه الصلاة والسلام العنزة هذي وش اللي بطنها - [00:37:57](#)

سحلة يعني انثى ولا ذكر فالنبي عليه الصلاة والسلام قبل ما يجاوب كان معهم احد من الصحابة حنق جدا عليه. قال يا رسول الله دعني اجيبه. دعني اجيبه انا خلني اجاوب انا - [00:38:17](#)

فالنبي سمح له قال نزوت عليها فتجيب صخرة منك. يعني مثل هؤلاء ما يحتاجون لجواب تجي لتبكيك انت اذا ضربت انت شو الكلام ذا يعني هؤلاء يقولون اتوا بابائنا هل هذي حجة ذي انظروا القرآن - [00:38:31](#)

انظر ما جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. المقوقس او انه ملك عمان. جاءت جاءته دعوة النبي صلى الله عليه وسلم من اسلم قال اني عرفت بصدق رسالته انه ما كان يدعو الى شيء خير الا كان اسبق الناس اليه وما يحذرني شي الا كان بعد - [00:38:51](#)

وايضا بعضهم قال حينما رأيت وجهه عرفت انه صادق. عبد الله بن سلام. عبد الله بن سلام رضي الله عنه ولما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ان جفل الناس اليه كلهم راحوا يقول فرحت معهم يقول حتى خلصت اليه وهذا - [00:39:11](#)

هذا يبي يبحث عن حق. بعض الناس حتى وان كان مسلما كافرا ان لم يبي الحق. ما يبي له الحق. يقول دخلت دخلت حتى استثبتت وجهه شفته زين يقول فلما رأيت وجهه عرفت انه ليس وجه كذاب. بس طبعا تكلم. يقول وجه - [00:39:31](#)

صادق والله المستعان نعم قال تعالى اهم خير اي هؤلاء المخاطبون ام قوم تبع والذين من قبلهم هلكتاهم انهم كانوا مجرمين. فانهم ليسوا خيرا منهم وقد اشتروا في الاجرام فليتوقعوا من الهلاك ما اصاب اخوانهم المجرمين - [00:39:51](#)

وقوله سبحانه وما خلقنا السماوات والارض وما بينهما لاعبين. ما خلقناهما الا بالحق ولكن اكثرهم لا يعلمون يخبر تعالى عن كمال قدرته وتما حكمة وتما حكمة. وانه ما خلق السماوات والارض لعبا ولا لهوا او سودا - [00:40:11](#)

كم من غير فائدة وانه ما خلقهما الا بالحق اي نفس خلقهما بالحق وخلقهما مشتمل على الحق وانه يدهما ليعبدوه وحده لا شريك له. ايش عكس الحق؟ الباطل. العبث لا العبث. هنا يعني. هنا مراد العبث. ايه - [00:40:31](#)

ان ما خلقنا السماوات والارض باطلا الا بالحق. مهوب عبثا يعني كلنا خلقنا كذا بس كذا. ليش طيب؟ وترى يعني الاشاعرة ومن شابهم ما يقولون بالحكمة لو قلنا ان الله خلق لحكمة كاد الله يريد والله يحتاج. الفجر يعبث. يعني عبث - [00:40:51](#)

عبثا بس كذا. تقدير عبثا. هذا الله عز وجل يقول وما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلا. ذلك ظن الذين كفروا فويل لمن كفروا من النار. نعم. وليأمر العباد وينهاهم ويثيبهم ويعاقبهم. ولكن اكثرهم - [00:41:11](#)

لا يعلمون. فلذلك لم يتفكروا في خلق السماوات والارض. وقوله ان يوم الفصل وهو يوم القيامة الذي يفصل الله به بين الاولين والاخرين وبين كل مختلفين. ميقاتهم اي الخلائق اجمعين. كلهم سيجمعهم الله فيه ويحضرهم ويحضر اعمالهم - [00:41:31](#)

ويكون الجزاء عليها ولا ينفع مولى عن مولى شيئا. لا قريب لا قريب عن قريبه ولا صديق عن صديقه. ولا هم ينصرون اي اي يمنعون من عذاب الله عز وجل. لان احدا من الخلق لا يملك من الامر شيئا. وقوله الا من رحم الله انه هو العزيز - [00:41:51](#)

عزيز رحيم فانه هو الذي ينتفع ويرتفع برحمة الله تعالى التي تسبب اليها وسعى لها سعيها في الدنيا ثم قال تعالى ان شجرة الزقوم طعام اثيم كالمهل يغلي في البطون كغلي الحميم. خذوه فاعتلوه الى سواء الجحيم. ثم صبوا فوق - [00:42:11](#)

رأسه من عذاب الحميم ذق انك انت العزيز الكريم. ان هذا ما كنتم به تمترون. لما ذكر يوم القيامة وانه يفصل بين عباده ذكر افتراقهم الى فريقين. فريق في الجنة وفريق في السعير وهم الاثمون بعمل الكفر والمعاصي. وان طعامهم شجرة - [00:42:31](#)

زقوم شر الاشجار وافطعها وان طعامها كالمهل اي كالصديد المتنن خبيث الريح والطعم شديد الحرارة في بطونهم كغلي الحميم. ويقال للمعذب ذق هذا العذاب الاليم والعقاب الوخيم. انك انت العزيز الكريم. اي - [00:42:51](#)

كأنك عزيز ستمتنع من عذاب الله وانك كريم على الله لا يصيبك بعذاب. فالיום تبين لك انك انت الذليل المهان الخسيس. ان هذا العذاب العظيم ما كنتم به تمترون. اي تشكون. احسنت. اي تشكون - [00:43:11](#)

فالانصار عندكم حق اليقين هو هو توكيد هو توكيد لكن المراد والله اعلم هنا ليلا اذا احلو لك الليل. هذا المراد والله اعلم. كذلك. كذلك. وانا قلت لك في الحكمة والله اعلم الناس غير موجودين. الحين لو كان في مكة اول الليل والنبي نائم ثم يتعجبون وين راح ذا؟ قلت ما - [00:43:31](#)

ما في احد الناس هجع ميلا ظرف يقول احسن الله اليك في سورة صاد فيه سجدة هل اذا سجد الامام؟ يقول سجد عندنا الامام وانكر عليه. اذا سجد مرة ثانية هل اسجد معه ولا وش الحكم فيه؟ نعم. وهذا واجب. اما السجود نفسه غير واجب لكن اذا سجد الامام وجب - [00:44:21](#)

المؤمن يسجد معه ولا يخالفونه. والعلماء اختلفوا في سجدة صاد. هل هي من السجرات ام لا؟ يصاب انها سجدة يقول ابن عباس رضي عنهما سجد النبي صلى الله عليه وسلم صاد. قال قال ابن عباس صاد ليست من العزائم السجود. وقد رأيت النبي - [00:44:51](#)

صلى الله عليه وسلم يسجد فيها فيسجد لكن من ترك ما ينكر عليه. اما لو سجد الامام وجب على المؤمن السجود معه يقول احسن الله اليك. وَاخِرُ النَجْمِ او الاعراف اذا سجد الامام يعني للتلاوة ثم قرأ شيء ورفع وركع. اه - [00:45:11](#)

هل هذا يعني سائغ؟ او انه المفروض يقرأ؟ لا ليس مفروضا. لكن من الحكمة خاصة اذا كان معه نساء ما يرين نساء بالغالب الان من قسم خاص ما يرون الرجال. اما ينبه في اول الامر يعني قبل ان قبل ان يكبر او - [00:45:31](#)

او انه اه اذا سجد وقام يقرأ آيات من اجل تبينها سجدة لان النساء يلخبطن ربما يركعن في هذه فاذا قرأ آيات عرفنا ان هذه سجدة ففعلنا معه ما ينبغي من الركوع. يا شيخ احسن الله اليك - [00:45:51](#)

وفي اشكال في الدعاء. يقول كيف التوجيه ان الله عز وجل قادر على كل شيء؟ واحيانا بعض الناس اذا دعا دعاء نشوف انه يعني ما هو يقول مثلا من يدعو يقول اللهم ارزقني مليار ونقول له لا تبالغ يعني ايش؟ مليار مليار ايه قل له لا تبالغ - [00:46:11](#)

في هذا الله على كل شيء قدير. كيف؟ نقول لا شك. هذا ليس امتنان على الله عز وجل. لكن هذا من التكلف هذا ايه. من التكلف في الدعاء. ما نقول هذا حرام. لكن هذا تكلف لكن قل اللهم اغني. اللهم اكفني بحق - [00:46:31](#)

الة الحرامك اللهم نسألك الهدى والتقى والعفو والغنى. وقد سمع سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه انا ابنا له. يقول اللهم ارزقني القصر الابيض عن يمين الرحمن. الله على كل شيء قدير - [00:46:51](#)

فدعاه قال يا بني اسأل الله الجنة واستعذ بالله من النار اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي اناس من امتي يتعدون في الطهور والدعاء ينبغي للانسان ان يتأدب مع الله. هذا ايضا من الادب مع الله عز وجل - [00:47:11](#)

ويجب علينا يا اخواني اجلال الله عز وجل. يعني عند الناس وفي انفسنا. يعني مثلا نقول رب العالمين. العبارة الصحيحة هذا في القرآن. لو قال الانسان ان الله رب اه البعوض. هل هذا صحيح ولا لا؟ صحيح - [00:47:31](#)

صحيح لكن هل من الادب؟ لا. هذا من سوء الادب. فظلا عن الخزائر الكلاب الحمير. لكن عند عند الحاجة تقوله لا تقل النامس وفعل يا

خي رب النامس رب الذبان ورب الجبال ورب الارض عند السياق - [00:47:51](#)

اما ان ما في مناسبة فمن قلة الادب مع الله عز وجل ان تأتي بهذه العبارات. وانظروا الجن ماذا قالوا قالوا وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ام اراد بهم ربهم رشدا. فحينما - [00:48:11](#)

حينما كان الخير والرشاد نسبه الى الله. وحينما كان الشر قالوا اريد. اريد مع ان المرید لكل شيء هو رب العالمين. لكن هذا من الادب وهكذا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتأدب في العبارة وفي نسبة الكلام له. صلوات ربي وسلامه عليه. نعم. يقول احسن الله -

[00:48:31](#)

هل ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم قام الليل كله من صلاة العشاء حتى صلاة الفجر؟ ظهر الحديث ان انه نام وهذا الحديث انه اذا اذا دخلت العشر شد منزله واحيا ليله وايقظ اهله لكن ليس معنى هذا انه - [00:48:51](#)

يعني مثلا ركع بعد العشاء ولا ما سلم الا عند الفجر. يكون فيه ركوع وسجود وربما سلام لكن بالضبط بوصف حال النبي عليه

الصلاة والسلام في الليالي تلك الله اعلم. لكن ظاهر الحديث انه كان يحيي الليل - [00:49:11](#)

كله وكان ما ينام في في العشر لكن ليس معنى هذا انه في ركعة واحدة. نعم. يقول احسن الله اليك. ما العمل الذي ادركوا به فضل

ليلة القدر. الاعتكاف الصلاة القرآن الدعاء الاستغفار - [00:49:31](#)

هذا الذي جاءت به الاحاديث. لكن لو الانسان تصدق لو الانسان عاد مريضا عملا صالحا ما ينكر عليه. لكن وهذا سبقت قلت لكم الذي

ينكر الدعوة الى ذلك. ان تحت الناس - [00:49:51](#)

مثل من يقول يا جماعة كل ليلة من العشر اقرأوا قل هو الله احد ثلاث مرات. نقول لو واحد قرأها ما ننكر عليه لكن انت تدعو الناس

الى هذا يقول مثلا كل ليل سبح مئة واستغفر مئة وهلال مئة وتصدق بعشر ريات - [00:50:11](#)

كرتون ماء. منين جبت هذا؟ هذا النبي عليه الصلاة والسلام وصاحبته خير مني ومنك واعلم ما فعلوا ذلك. لكن لو هو فعل هذا بيهل

نفسه محد ينكر عليه هذا عمل صالح. مثلا عنده تطبيق وحط ماء عنده تطبيق وحط صدقة عنده تطبيق او حتى انفق ناس -

[00:50:31](#)

ما ننكر عليه لكن دعوة الناس الى شيء معين يحتاج الى دليل. الى دليل. يقول احسن الله اليك. استمعوا كثيرا في الى اذاعة القرآن.

ويأتي فيها قراءة قرآن. يقول لاشكل علي ان سماعة سيارتي تحت عند الاقدام - [00:50:51](#)

هل في هذا شيء؟ اي نعم في اشكال شوي. مثل هذا اظن لشيخنا ابن عثيمين رحمه الله كلام في هذا يعني كونه تكون عند الرجلين

فيها اشكال نعم ان الرجل ما يقصد وما يعني لكن ما استطاع الانسان يفعل يرفع السماعة - [00:51:11](#)

ما تكون عند الرجلين. هذا من اكرام القرآن. يقول يا شيخ احسن الله اليك. آآ اذا شخص رأى علامة ليلة القدر. وبالمناسبة الاستماع الى

اذاعة القرآن نافع جدا. نافع. وكمن من الناس تفقعت هذا - [00:51:31](#)

وهذي من فضل الله عز وجل على دولتنا السعودية هذي الاذاعة عظيمة جدا قرآن محاضرات فتاوى توجيهات اسئلة يعني شيء

عجيب نافعة جدا والحمد لله ان ان يعني بثها يصل الى اصقاع الارض الاعراف - [00:51:51](#)

بوادي وفي البحار خارج المملكة انتفعوا انتفاعا عظيما بهذه الاذاعة. اوصي بها بل ينبغي في البيوت خاصة فتخلي عنده اذاعة القرآن

في المطبخ. فانتفع. حتى بعض النساء تسأل عنده اشكالات بسبب الاذاعة هذي. بمعنى انها - [00:52:11](#)

في دينها يدلونها على اشياء ما كانت تعرفها. ما كانت تعرفها. وكمن من الشيايب اذكر يعني نجي بعض المجالس بنسأل ذكرتك مرة كان

شايب شغال كل ما سألت سؤال جابه جوازات جابه من فين جبت قال يا ولدي - [00:52:31](#)

اسمع اذاعة القرآن. خير عظيم. يقول احسن الله اليك. اذا كنت في دولة من دول الخليج وهم يعني اه صاموا متأخرين متأخرين يوم.

يقول ورأينا هذا الكلام يقول علامة ليلة القدر في ليلة شفع - [00:52:51](#)

يقول فهل ممكن ان الحين مفطرين يوم وش الحكم الحين؟ هذا الاشكال ما ينبغي ان يرد الانسان يعامل نفسه في المكان الذي هو

فيه. زين؟ ثانيا هل تعلم ان ليلة القدر قد تكون في اثنين وعشرين في اربعة وعشرين - [00:53:11](#)

سنة وعشرين بل ان بعض العلماء قال ان المراد باحاديث الوتر انها انتبهوا. قال اطلبوها في سبع باقيات. تسع باقيات. قال سبع باقيات كم باقي؟ اثنين وعشرين لين صار الشهر ناقصا. اثنين وعشرين اربعة وعشرين اذا ما في اشكال. والانسان ما ينبغي ان يتعب نفسه - [00:53:31](#)

في هل ليلة القدر او صار ليلة القدر؟ هل على ماذا قدر؟ اجتهد في العشر وابشر. ودعم منك هذي الاشكالات. لا تردها على نفسك هذي اشكالات يا اخواني ويا عيالي الانسان اذا اذا جعل نفسه لها صارت كالاسفنج الاشكالات - [00:54:01](#)
يعني الاعتراضات اذا صار الانسان يقبلها فانها تتفتح له في كل زاوية وفي كل اية. لكن سلم الادلة وامش ما المطلوب منك؟ الان ما المطلوب منك ليلة القدر؟ هل تحديدها؟ ام العمل فيها؟ العبرة. اسألکم. هل الان طلبها هل - [00:54:21](#)
نحن نجتهد في نعيمة متى؟ ام نجتهد وبس؟ نجتهد. نجتهد. واظن باجماع العلماء. يعني اظن اني ما اطلعت هذا كلامهم كله انه من ما يشترط لحصول اجر ليلة القدر ان تعلمها. ما يشترط - [00:54:41](#)

هل هذا ما عليك؟ اجتهد وبس. يقول احسن الله اليك. هذا سؤال تكرر كثيرا يقول اللي يصلي التراويح في مسجد والقيام في مسجد. هل يدخل في حديث من صلى مع الامام حتى ينصرف شيخنا ابن عثيمين رحمه الله يقول لا صلى مع الامام نفسه. قل احسن الله على ان الانسان احيانا - [00:55:01](#)

قد يضطر الى مفارقة الامام. بمعنى مثلا انسان دعي الى فطور. مثلا في منطقة معينة ثم مع اهله او واحتاج الى يروح هناك. وربما يكون بينه خمسين كيلو. هذا عليه مشقة. والدين ما جاء بالمشقة هذي. فاذا صلحت - [00:55:21](#)
على خير. يقول احسن الله اليك. من يريد طلب العلم هل يبدأ في حفظ القرآن وبعد ذلك يحضر الدروس العلمية؟ او ايش الافضل؟ كلها ان ما فيها تعارض يبدأ بالقرآن ويحضر الدروس العلمية لان العلم انما يؤخذ من الشيوخ لا من الكتب واعلم ان من من - [00:55:41](#)

اخر نفسه لهذا الامر لن يحضر الدروس. بالتجربة ان الذي يقول انا اخلص المتون واحفظ واحفظ بعدين ما عاد يحضر الدروس. لكن اللي يحضر الدروس ويجتهد فيها ويستفيد من المشايخ. ثم يحفظ القرآن - [00:56:01](#)
يعني كأن الانسان ما عنده الا ساعة واحدة يا كذا يا كذا لا. بل لو لو خير الانسان بين ان يحفظ آيات او يحضر درسا علميا يحضر الدرس. لان الآيات قد يحفظها ولا يفهمها. بينما العلم يفكك له - [00:56:21](#)

وضح فحضور دوس مهم جدا. نعم. يقول احسن الله اليك. امرأة تسأل اثناء الصيام تقول صبغت شعري بصبغة وكانت رائحتها قوية دمعت منها عيوني. هل اقضي ذلك اليوم خوفا ان اكون استنشقت كثيرا من المواد؟ لا - [00:56:41](#)
لو ثبت استنشقتي لا يفطر. يقول احسن الله اليك. الذي قال العلماء انه يفطر هو الدخان. يعني مثلا بخور يعني معودة او هذا يسمى المعمول. لو انسان شبه ثم استنشقه. يعني حط خشمه وفمه عليه ثم استنشق. هذا - [00:57:01](#)

اما لو طيب الغرفة او حتى طيب غترته. بدون ما يستنشق نعم اكيد. لكن ما استنشقه. ما في نطل ذلك الغبار. لو واحد طلع فاذا غبار كثير اما غبار عام او غبار خاص يعني سيارة مثلا. واستنشق الغبار هل يفطر - [00:57:21](#)
لكن لو بدأ يجيب الغبار يحطه فيه واذا افطرت الان لان غبار لله جرم هكذا يعني هذا الاصباغ ما تأثر. يقول احسن الله اليك. هل يجوز للامام ان يدعي بعد الختم قبل الركوع ثم يكمل صلاته؟ او لا اعلمه - [00:57:41](#)

من القنوت يصح قبل الركوع وبعد الركوع. حتى ختمة غير ختمة. ثانيا ليس هناك شيء اسمه دعاء الختمة ومن عنده دليل يعطينا اياه. ما في. ثالثا لو دعا الانسان بعد ان ختم - [00:58:01](#)

نقول جزاك الله خير. الله يقبل منك. وش الفرق بين ذي وبين ذي؟ انك ترتب عليها اجر هذا الدعاء عام. دعاء عام. ثاني سيد ختمة ما في دعاء ختمة. ايه. طيب لو واحد مثلا عرف ان فيه امام بيختم ذا الليل وراح وصلى معه ينكر عليه؟ ما ينكر. لكن - [00:58:21](#)
اللي ما ودي انا انه جمعون ترى في ختمة ذا الليل ختمة فلان ختمة فلان خذ لي اشكال شوي كلم واحد عرف وراح رجا الله عز وجل ان يكون في دعوة مستجابة فقد جاء عن بعض السلف ما يدل على هذا. البخاري رحمه الله يقول عند كل ختمة - [00:58:41](#)

دعوة مستجابة يدعو الانسان لكن دعاء معين ما في دعاء معين ما في واذكر مرة عند شيخنا العثيمين رحمه الله كذا ايه ده؟ جاءنا احد قبل الدرس وزع علينا كتيبات صغيرة. اظن دعاء الختمة لشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله - [00:59:01](#)

شيخنا يوم جاء واحد من الطلاب علمه شيخنا رحمه الله زعل قال اجمعوها وامر باتلافها قال هذا كذب وفيه كتب دعوة الشيخ الخليفى فلان وفلان يعني ينسبون لاهل العلم اشياء ما ما صارت - [00:59:21](#)

يقول احسن الله اليك. اذا اخذنا باحد الاقوال في المذاهب الاربعة في احد المسائل وتركنا الراجح اللي عليه اكثر العلماء هل نأثم؟ اخذ مذهب من مذاهب له حالان. الحالة الاولى ان تكون انت - [00:59:41](#)

دراسة وعندك قدرة وتعرف ودرست المذاهب مثلا ثم ترجع لك مذهب معين اما من جهة دليل او من جهة العمل او من جهة عمل الناس واخذت به. هذا لا بأس به. الثاني ان تبدأ تتخيل في المذاهب وانت لا طالب - [01:00:01](#)

خذ علم ولا عندك دراسة ولا تحقيق وانما لانه وافق ما عندك. مثل هذا يقول العلماء من تتبع رخص العلماء تزندق. تزندق شف كيف؟ خطير جدا. قد واحد يأخذ به نقول جزاك الله خيرا. الثاني ياخذ - [01:00:21](#)

قل انت غلط شو الفرق؟ وهذا دراسته ادت اليه درس المذهب واخذنا به. اما هذا يدور وين؟ مثل يسأل مطوع انت لو واحد سوى كذا قالوا ما يجوز طيب انت يا مطوع ايش الكلام ذا؟ يدور رخصة بس هو عنده في باله شي يبي يسويه - [01:00:41](#)

يبيغى واحد يحطها فيه. هذا غلط. عرفنا؟ نقول كل العلماء اللي هم علماء هم على خير. من اصاب منهم فله اجر قال ومن اخطأ فله اجر. معذور. اما العامة اللي ما عنده تحقيق. يقول انظر الى العالم. تثق بعلمه وامانته واتبعه - [01:01:01](#)

خلك معه ولا تتزحزح من قوله الا يتبين لك فعلا ان الراجح غير قوله. غير كذا ما يجوز لك العلماء يقولون ان العامة مذهبهم مذهب علمائهم. عندنا في السعودية مثلا علماء ان هيئة كبار العلماء عندنا في المذهب الحنبلي - [01:01:21](#)

ما يجي واحد ياخذ من علماء مصر او من باكستان. لو مصري اخذ بكلام علماء مصر ما ينكر عليه. باكستان ياخذ من علماء باكستان ما ينكر عليه لكن انت يا سعودي ليش تروح هناك؟ نعم لو كنت طالب علم وعندك تحقيق ورأيت ان هؤلاء ارجح ما في اشكال. لكن - [01:01:41](#)

تخير اقدحها دور يا رجال شئ معاملة قد وقع فيها او يبي يقع فيها وما في احد يفتي بكذا ما في له قول مهجور ترى الناس بعد كذا يقول هذا انت انت على على سبيل سبيل ظلاله وسبيل بدعة نختم بها باقي سؤال واحد - [01:02:01](#)

يلا. احسن الله اليك. لاني قد اه قاله في يوم وقلنا ما في اسئلة. يقول اه انه اشكل عليه قول النبي لوط عليه السلام اه في هؤلاء بناتي ان كنتم فاعلين. يقول وش المقصود؟ العلماء اجابوا عنها بعدة اجوبة. منها بناتي يتزوجون - [01:02:21](#)

اليوم الثاني بناتي المدينة. لان النبي كالأب الناس. او ان المراد اراد ان يتخلص بس يبيغون النساء عندكم تدعون الرجال. في مضيق فليس المعنى الزنا. ليس المعنى هذا قطعا - [01:02:41](#)

اما قال بناتي زوجها ازوجكم اياهم. او بناتي بنات المدينة نساء المدينة. عندكم نسائكم. او ان هذا في الظيق اراد ان يخلص ضيوفه شيخنا - [01:03:01](#)